

سي إن إن: حريق يלתهم أستوديو تاريخي وأصلاً ثقافياً مهماً في مصر



اهتمت صحف ومواقع أجنبية عدة بالحريق الذي اندلع في استوديو الأهرام في محافظة الجيزة والتهم كل محتوياته.

وفي هذا الصدد، قالت شبكة سي إن إن الأمريكية أن حريقاً كبيراً اندلع في استوديو الأهرام الشهير الذي يبلغ من العمر 80 عاماً في القاهرة، مما تسبب في أضرار جسيمة وامتد إلى المباني المجاورة صباح يوم السبت.

وقد اندلع الحريق الذي استغرق رجال الإطفاء أكثر من خمس ساعات لإخماده وأدى إلى إخلاء المباني السكنية المجاورة، بعد ساعات فقط من انتهاء تصوير مسلسل رمضاني.

وقد التهمت النيران الاستوديو بما في ذلك الديكورات والخشب والأماكن المخصصة للتصوير والممرات.

وأظهرت مقاطع فيديو متداولة على مواقع إعلامية مصرية، موقع الاستوديو والمباني المحيطة به، متأثراً بالكامل بالحريق.

ولم يُبلغ عن أي وفيات ونُقل عديد من الجرحى إلى المستشفيات لتلقي العلاج، بحسب وسائل الإعلام الرسمية.

وأشارت الشبكة إلى أن مصر هيمنت منذ فترة طويلة على صناعة السينما العربية، وأطلق عليها اسم هوليوود الشرق، حيث أخرجت نجومًا عالميين مثل الممثل الراحل عمر الشريف والمخرج الراحل يوسف شاهين.

وتأسس استوديو الأهرام عام 1944، وكان بمثابة حجر الزاوية في صناعة السينما والتلفزيون - إذ يضم ثلاث مراحل إنتاج، وغرفة عرض، وجناح تحرير

عبر حرمه الذي تبلغ مساحته 27000 متر مربع.

وكان للاستوديو دور فعال في إنتاج عدد لا يحصى من الأفلام والمسلسلات التلفزيونية المصرية، مما جعله بمثابة أصل ثقافي مهم.

وبدأت النيابة العامة المصرية تحقيقاً في أسباب الحريق الذي نشب في إحدى أقدم دور الإنتاج السينمائي في العالم العربي، حسبما أفادت وسائل إعلام رسمية.

وقام رئيس الوزراء المصري مصطفى مدبولي ووزيرة الثقافة نيفين الكيلاني بزيارة الموقع لتفقد الخسائر وتأثيرها على المنطقة المحيطة.

وأعلن مدبولي أن كل أسرة متأثرة بالحريق في المباني المجاورة ستحصل على 15 ألف جنيه مصري (حوالي 300 دولار) للمساعدة في استئجار الشقق لحين إصلاح شققها، حسبما ذكرت الهيئة العامة للاستعلامات يوم السبت.